

وَقَفُوا إِذْ هُمْ مَسْؤُونَ مَا لَكُمْ لَاتِصْرُونَ بِالْهَدَى
 أَيُّوهُمْ مُسْتَسْبِلُونَ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
 قَالُوا أَأَنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَلَى الْكِبَرِ قَالُوا بَلَىٰ تَكُونُوا مِنْ مَدِينَةٍ
 وَمَا كَانَتْ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَافِينَ حَقُّ
 عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنْ لَمْ نَفْعُوكُمْ فَأَعُونُوا إِذْ أَنْكَرْتُمْ
 فَأَرَأَيْتُمْ يَوْمَ مَثَلِ الْغَدَابَةِ مَسْرُوكُونَ إِنْ لَمْ تَكُنْ تَعْمَلُونَ
 بِالْحَقِّ مَبْتَلِينَ أَنْتُمْ كَانُوا إِذْ قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ
 وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَارِكُوا إِلَهًا غَيْرَ اللَّهِ بَلْ جَاءَ
 بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ أَنْتُمْ لَدَائِقَةُ الْعَذَابِ الْإِلَهِيِّ
 وَمَا تَحْرُوكُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ الْإِيمَانُ لِلْخَالِصِينَ
 أُولَئِكَ لَهُمْ نُزُقُ مَعْلُومٌ قَوْلَاكُمْ وَهُمْ مَكْرُمُونَ فِي جَنَّةِ
 النَّعِيمِ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَائِسَاتٍ
 مِنْ مَعِينٍ بَيْضَاءَ كَذَّةٍ لَيْسَ فِيهَا شَرَابٌ وَلَا فِيهَا عَمَزٌ وَلَا هُمْ
 عَنْهَا يَتَفَرَّقُونَ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ كَأَنَّهُمْ يَتَكَلَّمُونَ
 مَلَكُونَ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ

قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ يَقُولُ إِنِّي لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنَا وَتَنَا وَكَأَنِّي بَرَاءٌ وَعِظَامًا إِنِّي لَبَدِيدٌ قَالُوا هَلْ أَنْتُمْ
 مُطْعَمُونَ فَأُطِعَ فَرَاهُ فِي سَوَاءٍ الْحَمْدُ قَالَ تَالِئِكَ
 إِنْ لَدَيْتَ لَتَرِيدِينَ وَلَوْلَا نُفُورُ رَبِّي لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ
 فَخَافَتْ حَمِيمِينَ الْأَمْوَاتِ الْأُولَىٰ وَمَا حَنُّ يَمْدِيَّتِ
 إِنْ هَذَا لَهَوٌ الْعُفُورِ الْعَظِيمِ لِيُنْزِلَ هَذَا فَيَلْمُ الْعَامِلِينَ
 أَذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ شَجَرَةِ الرَّقُودِ إِنَّا جَعَلْنَا هَاقِئَةً لِلْفَالِغِينَ
 إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْحَابِ الْحَمِيمِ طَلْعُهَا كَانَ رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ
 فَأَنْهَمُهَا لَأَكْلُوكَ مِنْهَا فَاثُونَ مِنْهَا الْبَطُونَ ثُمَّ نَزَلَتْ لَهُمْ
 عَلَيْنَا السُّبُورُ مِنَ الْجَمِيمِ ثُمَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ الْغَمِيمُ أَنْتُمْ لَقَوْمٌ
 بَاءَهُمْ ضَالِّينَ فَهَمُّ عَلَىٰ نَارِهِمْ يَهْمُونَ وَلَقَدْ نَزَّلْنَا
 فِيهِمْ أَكْثَرَ الْأَوَائِينَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنذِرِينَ
 فَأَنْفَلَكِيفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُذْذِرِينَ الْإِيمَانُ لِلَّهِ
 الْمُخْلِصِينَ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحَ فَلْتَمِعْ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ
 وَخِيَاتِهِ وَأَهْلِهِ مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ

قال